ثم في كون الفعل يقع موقع الاسم في الصلة محل منع لان الصلة
لا تكون الا جملة فما ذكره من الموانع الاربعة مسلم فيما عدا الموصول
فان الفعل فيه ليس واقعا موقع الاسم لان صلة الموصول
لا تكون الا جملة فتدبر قوله والامر مبني على السكون ان كان
صحيح الاخر او نائبه وهو الحذف ان كان معتل الاخر كما سياتي
قوله وذهب الكوفيون مقابل القول الاصح الذي هو قول البصريين
وقد رد مذهب الكوفيين بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار
وبما ذكره خلاف الاصل الذي هو بناء الافعال فلا يرتكب
من غير ضرورة داعية اليه سيما مع مزيد التكلف قوله
مقدرة حال من لام الامر وفي نسخة تقديرا ومعنى كونها مقدرة
انها غير ملفوظ بها قوله وقفا منصوب على الظرفية نوعا
اي في حالة الوقف وهذا جواب عما يقال ان الالتباس
مدفوع لان المرفوع يتحرك الاخر بالضمة والمجزوم ساكن
الاخر فلا التباس ومحصل الجواب ان الالتباس يحصل
في حالة الوقف ويكفي الالتباس ولو في صورة قوله ثم انك
بهمزة الوصل فان قلت هلا حرك ما بعد حرف المضارعة
وهو الضاد واستغني بذلك عن همزة الوصل فالجواب
انهم لم يحركوها لاجل انها فضلة على صيغة المضارع اذ لو
حركت لرجع للماضي قوله توصلا مفعول لاجله من قوله ابني اي
لاجل التوصل للنطق بالساكن الذي هو الضاد قوله ثم
المعرب ال فيه للعهد الذكري لتقدم مدخولها صريحا في قوله
والفعل قسمان معرب ومبني وقوله فالمعرب الفعل المضارع
وهو المراد هنا قوله ما يظهر اعرابه اي علامة اعرابه بناء على ان
الاعراب

الاعراب معنوي او ينفي الكلام على ظاهره بناء على ان الاعراب
لفظي الذي هو نفس الحركة الموصوفة بالظهور قوله وما
يقدر ما اسم موصول او نكرة واقعة على قسم ويقدر فعل
مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود
على الاعراب فهو جرت الصفة او الصلة على غير من هي وقد
تقدم له جوابه ثم ما هو سكوت المصنف عن وصف هذا التقدير
هل هو مقدر للتعذر او للثقل في الحركة يقتضي عدم اتصاف
هذا التقدير بشي من التعذر او الثقل كما تقدم نحو ذلك
والمتبادر ان هذا التقدير للثقل اذ النون قد حذفت لتوالي
الامثال وتوالي الامثال ثقيل لا متعذر قوله الصحيح الاخر
وهو ما اخره حرف صحيح بان لم يكن من حروف العلة ويشترط
ايضا ان لا يتصل بالف اثنين او واو الجماعة او ياء مخاطبة
فان اتصل به واحد مما ذكر كان اعرابه بالحروف وانما زد نا
هذا الشرط اخذا من تمثيله واقتصاره على المضارع المعرب
بالحركات ولو نزكه لهذا الشرط لكان التمثيل قاصرا اذ
يكون القسم شاملا للمعرب بالحركات ولو ترك هذا الشرط
كان التمثيل قاصرا اذ يكون وقد اقتصر في المثال على
المعرب بالحركات قوله والذي يقدر اعرابه قسمان بقي
ثالث وهو ما يقدر فيه السكون نحو لم يكن الذين كفروا
وانما لم يذكره لان التقدير هنا عارض وما ذكره من التقدير الذاتي
قوله فالذي يقدر فيه حرف الخ كلامه يوهم الحصر وليس
كذلك بل منه ايضا ما حذفت منه النون تخفيفا نحو قول الشاعر
ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي

بالحروف و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1